

بعت بفتح الباء والياء كضربت ثم نقل الي يعبت بكسر الهمزة
ثم نقلت كسرة الياء الي الباء فسكنت الياء ثم حذفوا اللقاة الساكنين
فصار يعبت اه من استعرب علي من تصريف الفري ثم قال
وللمتأخرين هنا كلام يطالب من كتبهم قال المحقق النا صر
في حاشيته عليه اشار به الى قول ابن الحاجب وغيره
هذه النقل لا حاجة اليه ولا دليل عليه بل الصحيح ان الضم
والكسر لبيان ثبات الواو والياء وتقريره ان يقال ان كانت
الواو والياء فيهما فانقلبتا الفاء وحرفتا ثم ضمت الفاء والواو
وكسرت في الياءين دلالة عليهما وانما كان قول ابن الحاجب
ومن تبعه هو الصحيح لان النقل من فعل بفتح العين الي فعل
بضمها اولى في فعل بكسر هاء خلا في الاصل ما يلزم عليهم من النقل
من باب الي باب يخالفه لفظا ومعنى اما لفظا فظاهرا واما معنى
فلاختلاف معاني الابواب وورد علي ابن الحاجب ومن تبعه
من طرق الاولين بانه لو كانت الحركة لبيان الواو لوجب الضم في نحو
خفت كما يجب في قلت واجاب بانهم انما كسروا في خفت لبيان
البنية ورفق بوزن قلت وخفت لان قلت بابه نصر ينصرف وخفت
بابه سمع يسهم فحذف اصله خوفت بفتح الفاء وكسر الواو
فقلت كسرة الواو الي الخاء بعد سلب حركتها فسلنت الواو
ثم حذفوا اللقاة الساكنين فصارت خفت وكذا هبت بكسر الهاء
بابه سمع مشتق من البنية فاصله هببت بفتح الهاء وكسر
الياء فعل به ما فعلت خفت وكذا اطلت بضم الطاء عند القصربا به
كرم فاصله طولت بفتح الطاء وضم الواو فعل به ما فعلت خفت
وهبت وحاصل جواب ابن الحاجب انهم انما كسروا في خفت

ليبان

ليبان البنية لان الدلالة عليهما اهم من بيان ثبات الواو والياء
لتعلق الواو بالمعنى والثاني باللفظ وما لم يثبت في نحو قلت
وبعت الدلالة علي البنية اذ لو فتحوا فيهما اللقاة على حركة
العين لان الفتح مخففة لا ينقل الي الثاني بخلاف الضم والكسر لحو
يتركوا ايضا بيان ثبات الواو والياء حتى لا من فوائد المقصود
اجمع بخلاف خفت وهبت فان الكسرة تدل علي انه مكسور
العين فلو فتحوا فيه بيان البنية والمد لا ببيان الواو والمفضل
الواو وببيان ثبات المعقل الي ابي لبيان انه واوي او لاوي
والمحصل ان خفت فيه بيان البنية فقط وقلت وبعبت
فيهما بيان كونه واويا او لاويا فقط دون البنية واما
هبت وطلت ففي كل منهما الامران معا ما قاله اهل الفن
ان قلت وبعبت فنتسما النقل من باب الي باب وينقل حركته
عين الكلمة الي فاتها ثم حذفوا العين وهذا قول المتقدمين
واما المتأخرون فلا يقولون بالنقل اصلا لا الاول ولا
الثاني كما عابت واما خفت وهبت وطلت فبالفارق
المتقدمين والمتأخرين ليس فيها الا نقل حركة العين
الي الفاء وحذف العين للقاء الساكنين وليس فيها نقل
من باب الي باب لان النقل المذكور عند من يقول به خاص
بفعل بفتح العين وقولنا ليس فيها الا النقل الحصر اضائي
فلا يتأني ان هذه الثلاثة يصح فيها وجه اخر وهو ما قاله
المتأخرون في قلت وبعبت كما يقال كسرت الخاضع خفت
ليبان البنية الي اخر ما تقدم وقوله تعالى ويقول الانسان
اذا امات لسوف اخرج حيا فيه قرأتان سبعين

وحاصل